

شرح رسالة العبودية | 21 | حقيقة دين الإسلام الذي أرسل الله

به رسالته - د. بهاء سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستهديه ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا من يهد الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له وواشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وواشهد ان محمدا عبده ورسوله. وبعد فان - 00:00:00

اصدق الحديث كتاب الله تعالى وخير الهدى هدى محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة كل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار ثم اما بعد. وصلنا الى قول المصنف رحمة الله يعني حقيقة دين الاسلام - 00:00:27

الذى ارسل الله به رسالته. يقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله وهذا هو حقيقة دين الاسلام. الذى ارسل الله به رسالته وانزل به كتبه وهو ان يستسلم العبد لله لا لغيره. فالمستسلم له ولغيره مشرك - 00:00:47

والمنتزع عن الاستسلام له مستكبر. يبقى حقيقة دين الاسلام ايه؟ حقيقة دين الاسلام اسلام ايه؟ الاستسلام لله وحده. يبقى دى تتضمن شيئاً. الاستسلام يعني تمام الانقياد لله عز وجل. وحده يعني ليس - 00:01:07

له ولغيره انما له وحده سبحانه وتعالى. طيب اللي هيقاد لربنا ولغيره هييقي مشرك. طب اللي هيأبى انه ينقاد لربنا سبحانه وتعالى هييقي مستكبر لأ هييقي مستكبر اللي هيأبى انه ينقاد الله عز وجل يبقى مستكبر. وده كان مرض ابليس. هو ابن تيمية هيجي معنا هنا بقى ويحاول يسبتكمان - 00:01:27

ان الاستكبار ده هيستلزم الایه؟ الشرك. وهيسبتها بطريقة بدعة جداً جداً يعني. الاستكبار معناه ايه؟ ان واحد بيأنس وبيايابي انه ينقاد لربنا يقول لا انا ما انقادش لربنا ودي حقيقة كفر ابليس. ان ربنا بيكلمه وعارف ان اللي بيكلمه ده ربنا مش حد غيره - 00:01:47

فيبيقول لم اكن لاسجد لبشر خلقته من صلصال من حماً مسموم. مش انا ما ينفعش اسجد كده. انا ما ينفعش استجيب لامر اللي انت قلته بيقى بيايابي بيستكبر انه ايه يستجيب لامر ربنا الا ابليس ابى واستكبر وكان من الكافرين. طيب ابن تيمية رحمة الله في لفترة بدعة جداً - 00:02:07

منه ولطيفة علمية دقيقة هيسبت لنا بقى ان ما فيش حاجة اسمها واحد مستكبر يقدر فاضي كده. ده المستكبر ده لازم هيستلزم ايه؟ الشرك طيب بيقول وقد سبت في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الجنة لا يدخلها من كان في - 00:02:27

به مثقال ذرة من كبر. الجنة لا يدخلها من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر يعني ادنى وزن يعرفه العرب كان هو مثقال الكرة ده. ده ادنى وزن. يبقى التعبير لهم بالمثقال بالميزان اللي يعرفوه. فمن - 00:02:47

كان في قلبه مثقال ذرة من كبر يمنع من دخول الایه؟ الجنة. هنا في حالين. الحال الاولاني الكبر عن الاسلام. وهذا يمنع من دخول الجنة على الدوام والكبر عن ومن كان مسلماً ثم تكبر بما لا يخرجه عن دين الاسلام فهو اتى بباباً كبيراً من ابواب الوعيد - 00:03:07

وعيده انه يدخل النار والعياز بالله. وممكن بقى تلحقه الحسنات المحيات ممكن. ممكن آآ يلحقوا مانع من موائع آآ نفوز هذا الوعيد زي مغفرة الرب جل وعلا زي شفاعة الشافعي. اه. يبقى بس يبقى كل واحد عارف ان الكبر ده باب من اكبر - 00:03:33

واسع ابواب الوعيد والعياز بالله. بيقول كما ان النار لا يخلد فيها من في قلبه مثقال ذرة من ايمان شوف العكس بقى من قال لا الله الا الله ولم يعمل خيراً قط - 00:03:53

قط خرج من النار يوما اصابه قبل هزا اليوم ما اصابه. في الحديث آآ شفع الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون. في هذا الحديث الطويل في اذهبوا فاخذروا من كان في قلبه مثقال احد - [00:04:13](#)

ابة من ايماء. شف رحمة رب العالمين بقى اللي عنده مثقال ذرة من ايمان هيمتنع عليه الايه؟ الخلود في النار واللي عنده مثقال ذرة من كبر توجب له وعيدا بدخول الايه؟ النار. فجعل الكبر مقابل - [00:04:33](#)

للإيمان فان الكبر ينافي حقيقة العبودية كما ورد في الحديث الكبر بتر الحق الحق ياتيه فيرده وغمط الناس او غمس الناس الاستعلاء على ازدائهم تنقصهم احتقارهم. عشان كده من اسوأ الاشياء ان واحد يقول انا باحتقر مسلم - [00:04:53](#)

ولا ادري كيف يفعلها عاقل. والنبي صلي الله عليه وسلم يقول كفى بالمرء اثما ان يحرق اخاه المسلم. والنبي صلي الله عليه وسلم يقول المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ولا يخذله ولا يحرقه - [00:05:13](#)

الامر ده للأسف في زل الواقع المادي والطفيان المادي المعاصر بيحصل ان موازين بتتعكس ويبيقى توقير الناس وتوليهم واحترامهم مبني على مناصبهم ومبني على قدرتهم المادية الملاعة المادية دي اللي عندهم مبني على الوجاهة مبني على موازين الرأسمالية وموازين الطغان المادي المعاصر اللي الناس عايشة فيه - [00:05:33](#)

ممكنا واحد يقع في هذا الباب الكبير من ابواب الوعيد وكبيرة من الكبائر هو ان يحرق مسلما. يزدريه يحتقره. ده انت كمان ما ينفعش تحتقر مسلم بسبب المعصية. انما بيغض المعصية. بيغض المسلمين وتعاديه بقدر ما فيه من نقص لكن لا - [00:06:03](#)

تحتقره. المسلم اخو المسلم لا يحرقه. افتكر ده كويس جدا. بيقول كما سبت في الصحيح عن النبي صلي الله عليه وسلم انه قال يقول الله عز وجل العظمة ازارى والكرياء ردائي. فمن نازعني واحدا منه ما عذبته. ايه معنى - [00:06:23](#)

الحادي. امام الخطاب رحمة الله والامام الخطابي من الائمة المتقدمين ومحققي اهل السنة. لما بيتكلم عن الحديث ده في معالم السنن آآ معالم السنن وحشى عملها الامام الخطابي على سنن ايه؟ سنن ابي داود. بيقول معنى هزا - [00:06:43](#)

كلام ان الكرياء والعزم صفتان لله سبحانه اختص بهما لا يشركه احد في فيهما ولا ينبغي لمخلوق ان يتغاظاهما. لأن صفة المخلوق التواضع والتذلل وضرب الرداء والازار مثلا في ذلك. يقول والله اعلم. يعني الخطابي كده بيقول يقول الله عز وجل في الحديث القدسي - [00:07:03](#)

الله اعلم بذلك كما لا يشرك الانسان في يشرك الانسان في ردائه وازاله احد فكذلك لا يشركني في الكرياء والعزم مخلوق والله اعلم. يبقى ايه معنى الحديث يا اخوانى؟ الله عز وجل بيقول عظمة ازارى والكرياء ردائي. يعني هاتان صفتان - [00:07:32](#)

اختص بهما لأن صفات الرب جل وعلا على احياء وانواع. فمن صفات الرب جل وعلا ما ينبغي للمخلوق ان يتأنس بها زي صفة الرحمة صفة الرأفة وصفة الكرم. صح كده؟ والعلم. ومن صفات الرب جل وعلا - [00:07:52](#)

من لا ينبغي للمخلوق ابدا ان يتأنس بها. زي صفة الجبار. خلاص؟ الجبروت. زي منها بقى صفة الايه العظمة والكرياء ده بس بقول لا ينبغي ان يغتصب ان يتأنس به من خصائص الربوبية. اللي هيئناز ربنا فيهم ربنا - [00:08:12](#)

كما في الحديث فمن نزعني واحدا منها عذبته في حديث اخر فمن نزعني آآ واحدة منها قسمته. فالعزم والكرياء من خصائص الربوبية ده ابن تيمية بيقول كده. والكرياء اعلى من العزم. عشان كده ضرب مسل للكرياء بالرداء والرضاة اللي بيكون في أعلى البدن. والازهار اللي بيكون في اسفل البدن - [00:08:32](#)

الكرياء اعلى. قال فالعزم والكرياء من خصائص الربوبية. والكرياء اعلى من العزم. ولهذا جعلها بمنزلة الرداء. اي جعلها الصفة بمنزلة الرداء. كما جعل العزم بمنزلة الازار. وزي ما الانسان ما حدش بيشاركه في الازار والرضاة بتوعه دي حاجة - [00:08:52](#)

خاصة به جدا جدا ملتخصة به. فالله عز وجل ضرب لذلك مسلا وقال فان العزم والكرياء صفتان لي. لا ينبغي ل احد من خلقي ان يشاركتي فيهما. ولهذا يقول ابن تيمية ولهذا كان شعار الصلاة والاذان والاعياد والتكبير. وكان - [00:09:12](#)

مستحبا في الامكنته العالية كالصفا والمروءة في المناسب زي اللي صعد الصفا والمروءة يكبر. وازا علا الانسان شرفا شرف يعني ايه؟ جبل او تل او مكان ارتفع او ركب دابة كما في حديث علي ابن ابي طالب الانسان اذا استوى على الدابة يكبر ثلاثا. ونحو ذلك كل دي

ورد فيها احاديث ثابتة سواء في الصحيح - 00:09:32

اوي في السودان. قال وبه يطفأ الحريق وان عظم. ودي فيها حديث في اه اه آآ مسألة اطفاء الحريق بايه؟ آآ اطفاء الحريق بالتكبير.
لكن الحديث ده الحقيقة ايه؟ الحديث ده - 00:09:56

اه عامة اهل العلم على اه تضعيه. ضعيف جدا اللي هو اذا رأيتم الحريق فكروا. فان التكبير يطفئه ده مروي من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص. وكذلك مروي عن ابي هريرة. وآآ يعني الشيخ الالباني رحمة الله ضعفه في السلسلة الضعيفة وقال - 00:10:16
اهل العلم انه حديث باطل. لكن من باب الامانة العلمية ايضا ان نعلم ان هذا الحديث بعض اهل العلم حسن ذي الحافظ او المناوي صاحب فيض القدير فهو يشرح الجامع الصغير آآ رمز لهذا الحديث بالحسني. وشرح الحديث فعلا. قال اذا رأيتم الحريق فكروا اي كبروا الله - 00:10:36

فانه اي التكبير يطفئ النار. ايه سره بقى؟ بينقل الكلام ده عن ابن القيم لان المناوي متاخر. مناوي ميت سنة تسعمية آآ ثلاثة وخمسين تقريبا بعد ابن القيم بنحو مسلا من تمانين سنة ولا حاجة لا اكتر كمان متين سنة كمان او مية وتمانين سنة - 00:10:56
 فهو بيقول ايه بقى؟ بيقول الكلام ده اللي ذكره ابن القيم تحديدا في زاد الميعاد. بيقول ايه الفائدة من ان التكبير يطفئ النار قال لما كان الحريق بالنار وهي مادة الشيطان التي خلق منها وكان فيه من الفساد العام ما يناسب الشيطان بمادته وفعله. كان للشيطان اعنة - 00:11:16

عليه وتنفيذ له. وكانت النار تطلب بطبعها العلو والفساد. والعلو والفساد هما هدي الشيطان واليهم وبهما يملك ابن ادم. فالنار والشيطان كل منهما يريد العلو والفساد. وكربلاء الرب انك تقول الله اكبر يقمع الشيطان - 00:11:36
وفعله فمن ثم كان التكبير له التأثير في اطفاء الحريق. فان كربلاء الله عز وجل لا يقوم له شيء. فاذا كبر اه اسرت اثر تكبيره في خمودها. كما قال بعض القدماء وقد جربناه فصحى. وده اللي خلى ابن تيمية يعتمد الكلام ده. تيمية ذكر الحديث - 00:11:56
الكلام ده في اكتر الموضع من الفتاوى آآ الرسائل بتاعتة. وابن القيم اعتمدوا برضه قال لك ان ده امر جربه العلماء. ان ساعة ما تولع نار يكبره يؤثر ذلك في حدة النار. والله اعلم انا زكرت لكم المسألة يعني ايه آآ كاملة - 00:12:16

وان كان الوقوف على الصحيح لا يعدله شيء. الوقوف على الصحيح لا يعدله شيء. يقول يبقى يسرع التكبير عند ركوب الدابة ويطفئ به الحريق عظم وعند الاذان كما في الحديث في الصحيح آآ اذا نودي للصلوة ادبر - 00:12:36
فان وله ضرات حتى لا يسمع التأذين. فازا قضي النداء اقبل. عشان كده احنا بنقول اللي عايز يهاجر بلاد الكفر. تخيل بقى انك بتهاجر بلد قاعد مسلا سنة كاملة ما تسمعش الاذان غير يوم الجمعة ده رحت تسمعه. صعبة جدا دي. تتخيلا يعني ايه؟ يعني واحد من اخوان طبعا - 00:12:56

آآ كانت والدته عنده في اليابان قريب يعني. فراجعة طبعا بقى مفتونة اليابان بقى الحضارة اليابانية بقى يعني ايه كل حاجة هناك يابان. واحد بالك بس هي بتقول ايه بقى؟ بتقول بس ياه ده كفاية ان احنا جينا نسمع الاذان. شف بقى انا مع ان اليابان فيها مراكز طبعا - 00:13:16

ممکن يكون بينك وبين المركز الاسلامي ده خمسين كيلو ستين كيلو وساعات في بلد كاملة ما فيهاش مركز اسلامي عشان تروح تصلي الجمعة تسافر بقى آآ آآ كيلوات كبيرة جدا فعشان كده العلماء لما قالوا بمنع الاقامة بدار الكفر كان لهم وجهة من كده انت انت عايش في وسط برودة الكفر - 00:13:36

فشوف انت الحديث ده بتاع ان ايه الشيطان ازا سمع اه اه ازا نودي للصلوة ادبر الشيطان وله ضرات حتى لا يسمع التأذين حتى لا مع التأذين. قال تعالى وقال ربكم ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادي سيدخلون - 00:13:56
ان مداخلين وكل من استكبر عن عبادة الله لابد ان يعبد غيره. دي اللي اللي هيستدل بها اهو بقى. ودي نكتة لطيفة. فائدة لطيفة جدا يعني. كل من استكبر عن عبادة الله لابد ان يعبد غيره ويذل له. يذل له يعني يخضع له. فان الانسان حساس يتحرك - 00:14:16
بالارادة. الانسان لما كائن بيتحرك بارادة. وقد سبت في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اصدق الاسماء حارس وهمام.

ليه اصدق الاسماء حارس وهمام؟ لان اي واحد حارس واي واحد همام - 00:14:36

انت ممكن تسألني واحد كريم فالاسم ده ما يصدقش عليه. يكون هو اسمه كريم بس هو ايه؟ آآبخيل. ممكن تسمى واحد محمود. يبقى هو الحديث ما يصدقش عليه. الاسم - 00:14:56

ما يصفعش عليه ليه؟ لان هو محمود بس هو اسمه كده بس هو في حقيقته مزوم. اما لو سميت واحد حارث ايبني ادم سميته حارس هيبيقي صح. هو حارس ولو سميت واحد همام ايبني ادم سميتوا همام يبقى همام حقيقة ليه بقى؟ بيقول فالحارس الكاسب الفاعل - 00:15:06

اي انسان فاعل. اي انسان فاعل. والهمام فعال من الهم والهم اول الارادة. فالانسان له اراده دائمها. وكل اراده لابد لها من مراد تنتهي اليه. فلابد لكل عبد من مراد محبوب هو منتهي حبه وارادته. هو ابن زبما بيقول لك دي قاعدة عقلية. اي انسان طالما عنده اراده وعنده حركة وعنده - 00:15:26

لازم يكون اللي بيحركه دافع. وزن في بتوع علم النفس عندهم نزرية اسمها نزرية الدوافع. عندهم نزرية اسمها نزرية الدوافع. ان لازم اللي هيحركك تجاه اي شيء ايه؟ دافع معين بيحركك له. فمن لم يكن الله معبوده ومنتهاي حبه وارادته. بل - 00:15:52 تكبر عن ذكي اللي ما كانش ربنا مراده وهو الدافع له انه يتحرك فلابد ان يكون له مراد محبوب يستعبده استزله غير الله عز وجل.

يعني ان ما كانش اللي بيحرك الانسان ربنا حاجة تانية هتحركه غير ربنا. لان لابد يكون له - 00:16:12

من ايه؟ من دافع يحركه. فيكون عبده ذليلًا لذلك المراد المحبوب. اييه بقى الدوافع اللي بتشتراك؟ او او بتزاحم اه الرب جل في قلب الانسان المال وانه لحب الخير لشدید حب المال. الجاه اه الولد المرأة - 00:16:32

اه العلو الهوى كل ديت بتتحرك الانسان. فيقول اما المال واما الجاه واما الصور واما ما يتخرزوه لها من دون الله واما ما يتخرزوه لها من دون الله كالشمس والقمر والكواكب والاواني. يعني تتعجب كده مسلا - 00:16:52

البيان اللي مبهورين به اوبي ديت وايه المعبودات اللي عندهم! سبحان الله! واحد يخضع لبقرة ولا واحد يخضع لفقر حاجة مهينة جداً يعني لكن هو بيلبي احتياج معين في نفسه. احتياج الايه؟ الانكسار والتبعيد والتزلل. واما قبور الانبياء - 00:17:12

والصالحين او الملائكة او قبور الانبياء والصالحين او من الملائكة والانبياء الذين يتخذوههم اربابا او غير ذلك مما عبد من دون الله ازا كان عبده لغير الله كان لابد مشركا. وكل مستكبر فهو مشرك. وهيبتدي بقى يطلع تفريعة كده - 00:17:32

يبقى هو دلوقتي بيقرر معنا حقيقة عشان ما نتوهش بس مع ابن تيمية. ان دين الاسلام حاجتين. الاستسلام لله وحده. الاستسلام لله وحده فمينفعش يستسلم لربنا ولغيره وما ينفعش يستكبر عن اييه عن الانقياد لله وقال ان اللي - 00:17:52

اللي مستسلم لله والغير مشرك. القرآن مليء بقى بايه؟ بمصير المشركين وحكمهم. واللي بيستكبر مصدره او مقاله انه هيكون ايه مشرك برضو وهيبتدي يضرب مثال على كده. مين؟ اكبر واحد مستكبر في الدنيا ديت في العوق. لا غير ابليس. ما هو ابليس ده بقى من الجن. من البشر دول - 00:18:12

في واحد استجوبكم فرعون؟ ولهذا كان فرعون من اعظم الخلق استكبارا عن عبادة الله وكان مشركا. اييه بقى اللي هو دلك المشرك؟ بص يا سيدى. قال تعالى الا ولقد ارسلنا موسى بآياتنا وسلطان مبين. الى فرعون وهامان وقارون فقالوا ساحر كذاب. الى قوله. وقال موسى اني - 00:18:32

بربي وربكم من كل متكبر لا يؤمن بيوم الحساب. يبقى وصل فرعون بأنه متكبر. وقال كذلك يطبع الله على كل قلب متكبر جبار. وايات بقى فيها وقارون وفرعون وهامان ولقد جاءهم موسى بالبينة فاستكروا في الأرض. وما - 00:18:52 كانوا سابقين. وقال تعالى ان فرعون علا في الأرض وجعل اهلها شيئاً يستضعف طائفة منهم. العلو هنا اللي هو الايه؟ الاستكبار. وقال تعالى وجحدوا بها واستيقنها انفسهم ظلماً وعلوا. ومثل هذا في القرآن كثير. قال وقد وصف فرعون بالشرك يبقى فرعون وصف بالايه؟ بالكبر اهو - 00:19:12

هيتوصف بالشرك فين بقى؟ في سورة الاعراف. وقال الملا من قوم فرعون اتذر موسى وقومه ليفسدوا في الارض اذرك والهتك يبقى ده دليل على ان كان فرعون له ايه؟ الة وده اسبات لانه كان مشرك - 00:19:34

لا ابن عباس بيقول الهتك اللي هي عبادتك. اما قراءة الجمهور اللي هي ايه؟ والهتك. قال بل الاستقراء يدل على انه كلما كان الرجل اعظم استكبارا عن عبادة يعني تحس مسلا الشيوعيين اللي قالوا لا الله الحياة مادة. اتعاملوا مع زعمائهم. معاملة الاله - 00:19:54

فتتشوف ماوتسي تونج بتاع آآ الصين ده صوره في الميادين صوره في البرلمانات صوره في البيوت صوره في المصالح الحكومية ويتعمل له احتفال سنوي ضخم الناس تقول يا راجل اللي كان لو هو بيكلم في البرلمان والناس اللي ما سقفتش اتعدموا ده مش عايز اقول لك بقى انت بتقول الله انت بتتفق قدامه انتبه بتتفق قدام - 00:20:24

في سكون في الصلة وخشوع وغير لأ ده ده بيعدى المرحلة الايه؟ عارف احمد بطل لما كان بيقول سورة الحاكم في كل اتجاه في المقاهي والملاهي حتى دورات المياه يعني في كل حته. واحد بالك؟ فعلا الشيوعية مع انها بتقول لا الله والحياة مادة وال حاجات دي بس - 00:20:44

نخمو جدا جدا وعزمه في دور مين؟ الزعماء الملهمين بتوعه. يدوهم صفات الالوهية. الناس اللي بيقولوا آآ الملحدين اللي بيقولوا الطبيعة وما الطبيعة وال حاجات دي كلها. بيعاملوا على الطبيعة دي اللي هي الايه؟ اللي هي الله بتعهم او حتى رموزهم بقلوهم. سبحان الله! الناس اللي بتتكلم عن العقل. بتعامل مع الله بتاع - 00:21:04

هو العقل الناس اللي هي الشهوات تتعامل مع الهوى ورغبات الانسان دي اللي هي الايه؟ الله وهكذا. فعشان كده ابن تيمية بيقول كلام جميل جدا بيقول بل لاستقراء وده استقراء صحيح. عقلي يدل على انه كلما كان الرجل اعظم استكبارا عن عبادة الله - 00:21:24
كان اعظم اشراكا بالله. لانه كلما استكبر عن عبادة الله الانكسار اللي في قلبه لربنا بيقل. فالفراغ بيزيدي. ازداد فقرا وحاجة الى المراد المحبوب الذي هو مقصود قلبه بالقصد الاول. فيكون مشرك بما استعبد من ذلك. ولن يستغنى - 00:21:44

القلب ودي قاعدة مهمة جدا والكلام ده الواحد لما بيقرأه في وسط بقى آآ حال الغربة اللي احنا بنحيتها الان وآآ لوثة المادية اللي ضربت الناس وحياة ناس الضائق المادية والشدائد اللي بيمر بها الناس دي تحتاج الواحد يذكر نفسه بكلام ابن تيمية المهم ده بيقول ايه بقى؟ ولن يستغنى - 00:22:04

القلب عن جميع المخلوقات الا بان يكون الله هو مولاه. الذي لا يعبد الا اياده. ولا يستعين الا به شف يقطع رجائه من الدنيا كلها الا من ربنا سبحانه وتعالى. ولا يتوكى الا عليه. توكل عمل قلبي. عشان كده لا يصح قول توكلت على الله - 00:22:24

سم عليك. بعض الناس يقول لك ايه؟ قال يعني نجيب سم عشان من باب التراخي. ماشي؟ لأن لا سمة ولا فاء ولا واو. لأن كل عمل قلبي اعتماد القلب انما اللي يصح في حق الانسان التوكيل. تقول له وكلتك في استيفاء الحق. وكلتك في قضاء مصلحة. وكلتك في البيع والشراء - 00:22:44

اما التوكل اللي هو وتوكل على عزيز رحيم. التوكل ده اللي هو اعتماد القلب لا يكون الا على الله عز وجل. وفيه فتوى لابن عثيمين رحمه الله بذلك يقول ولا يتوكى الا عليه ولا يفرح الا بما يحبه ويرضاه. ولا يكره الا ما يبغضه الرب ويكرره. ولا يوالى الا من والاه الله - 00:23:04

ولا يعادى الا من عاداه الله. ولا يحب الا الله. ولا يبغض شيئا الا لله. ولا يعطي الا لله. ولا يمنع الا لله. دي مهمة جدا. العطاء والمنع. ما ينفعش ان انت واحد التعاون مع الفقراء والمساكين - 00:23:24

يقول لك طيب انت طالما خالفتني في موقف سياسي. بقى انا مش هديك الايه الصدقات تاني. لأنه ده انت كده ما انتش فاهم انت بتعمل ايه. هو انت بتدي له - 00:23:44

صدقات عشان !! التأييد السياسي للأسف بتحصل كتير جدا في الانتخابات لأن بتديلو الصدقات لأن ده فرض كفاية انك تقوم بالواجب ده تبتدوا له الصدقات لأن ربنا قال انما الصدقات للفقراء والمساكين. طب هو وفي ناس على فكرة ممكن ياخد الصدقة

ويشتمك. بس ما زال ايه؟ فقير - 00:23:54

انت تعطي الله وتمنع الله. تعطي الله يبقى لو يوم ما تمنعه تقول امنعه لان هناك من هو اتقى لله منه فقير برضه يبقى انت تعطي الله وتمنع الله. ولا آآيمنع الا لله فكلما قوي اخلاص حبه ودينه لله كملت عبوديته - 00:24:17

واستغناوه عن المخلوقات وبكمال عبوديته لله تكمل برائته من الكبر والشرك. المرضى دولت مرضين مهلكين جداً الكبر والشرك واحدهما يلزم منه الآخر. الكبر يلزم منه كذلك اليه؟ الشرك. فالانسان الموفق اللي ربنا سبحانه وتعالى يوفقه - 00:24:37
التخلص من هذين المرضى الخطيرين. هيبيتدى يفرج تفريعة تانية برضو استطراد تاني اهو. كل ده بيدلل على فكرته الشرك غالب على النصارى والكبر غالب على اليهود. ابن تيمية كنت تحس كده ان هو بحر. فلما بيجي يتكلم في موضوع ما بيجبش كلمتين ويخلص - 00:24:57

يفضل يجيب لك في الموضوع ده من كل حته لما يحصل لك نوع من التشيع بالامر ده. بس للاسف ان ممكن بعض الناس وهو بيقرأ
يتوه. واحنا ايه اللي دخلنا هنا - 00:25:17

يعني هو ايه اللي دخلنا في سكة المصاري دلوقتي؟ احنا احنا رحنا فين؟ فاحنا عايزين نفضل دايماً فاكرين احنا رحنا فين؟ هو دلوقتي عايز يستدل برضه من باب ضرب الامسلة وتقرير المعنى عندك - 00:25:27
ان القرآن ضرب لك امسلة عشان يفهمك المعنى ده. فيبيقول لك والشرك غالب على النصارى. مش زي الدكتور سعد الهلالي طالع يقول اه ما ينفعش نقول عليهم مشركين وما ينفعش نتجاوز النص طالما قالوا ان الله القرآن بيقول لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة.
فاللي يقول - 00:25:37

باسم الاب والابن والروح القدس ما يبقاش مشرك. لا حول ولا قوة الا بالله. يعني مش عايز اقول مكابرة للمعلوم من الدين بالضرورة؟
لا المعمول للمعمول ولا حول ولا قوة الا بالله. وده خزلان وربنا يعافينا ويعصمنا من الزلل. ها - 00:25:57
والكلام ده كفر ده يختلف عليه اتنين. اللي هو انت قصدك ايه؟ لا هو بيقول ما يبقاش كافر حتى ما تقولش لا كافر ولا مشرك الا لما يطلع يقول ان الله ثالث ثلاثة باللسان وكده. التزم بالنص ليه؟ اه ظاهري في الحنة دي بالزات بقى. بمزاجه - 00:26:17
وانا لله وانا اليه راجعون والله العظيم. وانا ما زلت بتتساءل ليه بنعمل كده؟ ليه يعني سبحانه الله بتتبع اخرتك بدنيا غيرك ده ربنا بيقول ولن ترضي عنك اليهود ولا النصارى. طب خلي كده يحصل حادسة زي اللي حصلت قبل كده في التفجير ويروح عند النصارى يعزبهم يشوفوا يعملوا فيه ايه - 00:26:37

هيضربوه بالاحزية زي ما عملوا مع الاعلاميين قبل كده. مش الاعلاميين اللي اللي بيدهنوا النصارى ليل مع نهار. اول ما حصلت حادسة تفجير السنة اللي فاتت وراحوا لهم ايه اللي حصل؟ كادوا ان يفتکوا - 00:26:57
وبهم اهانة وضرب وسب من اقزع الالفاظ. ده عملوها مع شيخ الازهر قبل كده نفسه. شيخ الازهر راح يعزي برة كانت في الفين واتناشر ولا في الفين وحداشر عمل معه نفس القصة كده. اهانة وسب باقزع الالفاظ وضرب - 00:27:07
فانت متخيل ايه يعني؟ هتبدل كلام ربنا عشان مين؟ وقل لا تبدل لكلمات الله. المهم بيقول الشرك غالب على النصارى والكبر غالب على اليهود. قال الله عز وجل في حق النصارى اخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله والمسيح ابن مريم - 00:27:27
وما امرؤ الا ليعبدوا لها واحدا لا الله الا هو سبحانه عما يشركون. الاية ديت مهمة جداً لان في حدیس بیفسرها حدیس عدی بن حاتم وكان قبل ما يسلم آآنصراني. فلما قدم على النبي صلى الله عليه وسلم وكان يلبس صليبا فقال اطرح عنك هذا الوثن - 00:27:47
ولما سمعها النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ هذه الاية قال يا رسول الله لم يكونوا يعبدونهم. قال الم يحلوا لهم الحرام؟ ويحرموا عليهم الحال فيتبعوهم قال اجل قال فتلک عبادتهم. يبقى ده بيقول لك ان التشريع محض حق لله عز وجل. ده من صفات الربوبية.
اللي يزعم - 00:28:07

ام ان انا من حقي اعطي الاشياء والافعال وصف الحل والحرمة؟ ده الرب جل وعلا. اللي يزعم ذلك يبقى شريك مع ربنا. ام له شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله. يبقى خلي بالك فيه فرق بين العلمانيين والليبراليين وبين اللي بيقول ده. الاحباب -

والرهبان يقولوا احنا ربنا ادانا سلطة دينية ان احنا نبدل في الاحكام ونشرع في الاحكام. فمسلا الخنزير كان حرام على وفق هوى الامبراطور الروماني اللي دم النصرانية المحرفة بعد بولس اللي هو شاؤول. قال لك نحل الايه؟ الخنزير. طب يحل الخنزير ده وهو -

00:28:47

كنا بيقولوا عليه حرام؟ يقول لك اه احنا من سلطتنا نحل الخنزير. يا ريت بس كده ده من باب الاستخفاف بالعقل كمان ان هم بيغيروا في الاخبار. مع الرغم من الاخبار ما يدخلوهاش -

00:29:07

النسخ فاجتمعوا في اخر السنة في اخر الستينات في الكاثوليك على مستوى العالم. وقالوا نصدر وسيقة بتبرئة اليهود من دم المسيح عليه السلام. طبعا احنا نادين لله عز وجل بان اليهود لم يقتلوا المسيح. وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم. لكن هم على كل منهم -

00:29:17

انهم كانوا بيقولوا ايه ؟ ان المسيح اللي قتله اليهود وقعدوا على كده شف بقى الف وتسعمية سبعة او تمانية وستين سنة وبعدين قال لك خلاص احنا نجتمع ونعمل وسيقة نبرا فيها اليهود من دم المسيح. شيخ محمد اسماعيل ربنا يحفزه وعامل كتاب اسمه هارم جدا -

00:29:37

نتكلم عن الموقعة اللي هي الملحة بتاعة اخر الزمان ديت وتتبعها تتبع دقيق بحس علمي راقي جدا. تتبعها تتبع دقيق عشان خاطر ازاى تم اختراق النصرانية باليهودية. وتولد منهم المنسخ اللي اسمه النصارى البروتستان او او الانجليزيين -

00:29:57

ازاي بقى ديت؟ اللي يقوله احنا ينبغي ان آآنقتات على فتات ما يلقيه اينا اليهود كما يقتات الكلاب على الفتى. ده كلامهم عقيدتهم عشان كده دعمهم لليهود جزء كبير جدا منه عقدي. فضلا عنه سياسي واقتصادي وحضاري لكن جزء كبير منه ايه؟ عقدي. فيقولوا -

00:30:17

ان احنا هنبرا اليهود من دم المسيح. فهو بقى النبي صلى الله عليه وسلم بيقول لعلي ابن حاتم لأ ده اتخزوهم ارباب من دون الله لأنهم كانوا بيسرعوا لهم تشريعات بحكم الحق الالهي. عشان كده كان الطلاق عند الكاثوليك ما فيش حد دلوقتني يقول لك هو في ايه يا عم -

00:30:37

ضد الشركة دي هي جوازة نصارى يعني ايه هي جوازة نصارى؟ ما هو النصارى ما بيطلقوش الا لعلة الزنا وتغيير الديانة. عايز يطلق كده لأنها مش عجباه لأن فيه اي علاقة ما ينفعش -

00:30:57

النصارى بقى اجتمعوا وقاموا بغيرين ايه؟ اللي هم الكاثوليك قاموا بغيرين الحنة دي وبقوا يسمحوا بالطلاق ايوة بيحل لهم الامر ده ويعتقدوا حله بعد ذلك. يبقى كان النهاردة حرام بعد ما اجتمع المجمع المقدس هو مش مقدس ومقدس بالكفر -

00:31:07

انما المشركون نجس ربنا قال كده. فهو المجمع المقدس بزعمهم يعني وهو في الحقيقة نجس. يبقى اجتمعوا بقى يقولوا ايه؟ نحل لكم الحرام ده. دي سلطتنا فالنبي صلى الله عليه وسلم بيقول له لأ دية اتخاذهم ارباب. طب اللي هيتحزهم ارباب دولت؟ قال وما امرؤوا الا ليعبدوا الها -

00:31:27

واحد يبقى دي صفات الريوبوبيه. واللي هيصرف التحاكم لغير الله هيبقى صرف العبودية لغير الله عز وجل. واتخذ هزا الرب الى هزا الشخص الها من الله عز وجل فده شرك النصارى. وده شرك خطير جدا. وبكل اسف هزا الشرك يضرب بلاد المسلمين من طولها الى عرضه. ما فيش دول -

00:31:47

في العالم الاسلامي كله بتتبني او تعلن كده ان احنا هنحكم الشريعة الاسلامية تحكيمها كاملا الا اتنين. السعودية ايران على بعد ما بينهما. ايران لها شريعة تانية بس لقوا بيعلنوا كده. وال سعودية وبكل اسف السعودية الان -

00:32:07

خفف من هزا الامر بما تستطيع من قوة ولا حول ولا قوة الا بالله. كثير من الدول المسلمة فيها عبارات في تقول بان الشريعة هي مصدر التشريع او الشريعة الاسلامية هي مرجعية التشريع او غير ذلك او المبادئ الشرعية او ما نحوه. لكن الواقع العملي بكل اسف ان ما -

00:32:27

فحكم اليه الناس في الدماء والاموال والاعراض مخالف لحكم الله عز وجل. وده امر شرك في الربوبية والتحاكم لغير الله شرك في اللوائية والعياز بالله ولا حول ولا قوة الا بالله. الفرق بقى العلمانيين والليبراليين مشكلتهم ايه بقى؟ ما بيقولوش - 00:32:47
ان احنا معنا حق من ربنا ولا ان ربنا من حقه يحكم اصلا. زي ما كان فرج فوق ده المجرم يقول كده. هو ايه اللي فرج فوق ده قتلوا
ليه؟ فرج فوضى. ليه كلام رد - 00:33:07

بلا نزاع بيقول كده ان الدعوة الى تطبيق الشريعة الاسلامية ردة حضارية بكل المقاييس. فيه منازرة مشهورة كانت بيترج في اوضة
والاستاذ محمد الغزالى في معرض لكتاب في التمانينات او في بداية التسعينات مش فاكر. ايه؟ اه فقرة التمانينات تقريبا. نزلت في
كتاب الاخوة ممكنت بص عليها مش طويلة يعني. لا - 00:33:17

كفر ما يختلفش عليه اتنين يعني ممكن ان الدعوة الى تطبيق الشريعة الاسلامية ردة حضارية. وبيقول لقد بلغت البشرية سن الرشد
ولم تعد بحاجة الى السماء فالعلمانيين والابراهيم يقولوا ايه بيبدلوا الاحكام ويقولوا لأ مش ما بينسبوهاش للدين اصلا
ما بينسبوهاش للدين - 00:33:37

اصلا وصل لحضرتك كده بقول احنا ودي مبدأ العلمانية. احنا قدرتنا ان احنا ايه الناس يحكموا نفسهم. وده الخلاف الجوهرى
يا اخواننا بين اللي ما يسمى او ما يصطلح عليه بالتيار الاسلامي وغيره من من حركات الاصلاح المدنية. لأن كان بعض الناس يقول
لك هو انت ايه اللي حصل في سورة بناء والمفروض كنتم تقفوا مع الليبراليين - 00:33:57

يا عم اقف مع مين المرجعية من فوق انت بتقول احنا مرجعيتنا الوحي وهو بيقول مرجعيتنا الهوى اللي يهواه الناس. وربنا بيقول
سم جعلناك على شريعة من فاتبعها ولا تتبع اهواء الذين لا يعلمون. ففكرة بقى خلافك مع البرادعي او مع آآ بتوع اللي او العلمانيين
مش خلاف في مسألة البنوك ومسألة الاعلام - 00:34:17

وبتاع لأ خلاف في المرجعية اصلا انت بتقول نرجع للوحي وهو ما فيش حاجة اسمها وحي. الوحي ده علاقة شخصية بينك وبين ربنا.
احنا نرجع لاهواء الناس اللي يتتفقوا عليها - 00:34:37

مش حتى كل اهواء الناس اهواء الناس دي هنحسها ازاى بالغلبية. يعني لو تسعه واربعين في المية من الناس يهو شيء وواحد
وخمسين في المية من الناس يهوا شيء اخر هناخد تعليم واحد وخمسين في - 00:34:47

اللي هو ضد رغبة عامة او جزء كبير من الناس. فعشان كده لما حد يجي يتعامل مع المناهج دي اتعامل معها من فوق من اصلها ما
يتعاملش معها منين؟ من جزئيات. خلاف يا جماعة مش في جزئية. يقول لك قلت البرادعي كان بيقول من زمان عايزينا الاصلاح.
وانتم ما رضيتش توقعوا له. ايوه ومش هنوقع له لو جه تاني - 00:34:57

برضه اوقع له ليه طيب؟ ايه الاصلاح اللي عند البرادعي؟ ايه الاصلاح؟ هو عايز دولة مدنية؟ انت بقى المسألة ايه؟ لا الدولة
وعظم فيها الدين ولو بنسبة. ويكون فيها قدر بالاستداد اولى مية مرة من الدولة انه يقول احنا مدنيين. حينما يقول لك الدين ده غير
ملزم للناس - 00:35:17

عشان كده المعارك اللي كانت بتيجي في الدستور هي معارك مش مش معارك تافهة زي ما الناس عايزه تتتصورها لا بالعكس ده ديت
فيها جزء كبير جداً في رفع - 00:35:37

وصف الكفر عن الایه؟ عن الدساتير دي وان كان يبقى ما زال جزء من هذا الكفر فين؟ في القوانين المطبقة كالالتزام عام على الناس كلها
انتبه لمسل هذا. قال في اليهود افكلما جاءكم رسول بما لا تهوى انفسكم استكبرتم ففريقا كذبتم وفريقا تقتلون. وقال تعالى ساصرف
- 00:35:47

عن اياته الذين يتکبرون في الارض بغير الحق الى اخره. قال ولما كان الكبر مستلزمًا للشرك والشرك ضد الاسلام وهو الذنب الذي لا
يغفره الله قال الله لا يغفر ان يشرك به. ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء - 00:36:07

ومن يشرك بالله فقد افترى اثما عظيما. وقال تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ومن يشرك بالله فقد ضل
ضلالا بعيدا. ثم يقول شيخ الاسلام رحمه الله كان الانبياء جميعهم مبعوثين - 00:36:27

الاسلام. يبقى هو كان بيقول الاسلام حاجتين. الاستسلام لله وحده. تمام كده؟ الاستسلام لله وحده وبعدين هيبيتدى بقى يكمل حواره كل اللي فات ده كان استطراد هيبيتدى يكمل حوار بقى يقول ايه ودين الاسلام ده اللي بعس به جميع الانبياء بقى. فهو الدين الذي لا يقبل الله - 00:36:44

غيره لا من الاولين ولا من الاخرين. قال نوح فان توليتكم فما سألتكم من اجر. ان اجري الا على الله وامرت ان اكون من المسلمين فاتباع نوح على التوحيد كانوا مسلمين. ونوح عليه السلام كان من المسلمين. وقال في حق ابراهيم ومن يرحب عن ملة - 00:37:04
ابراهيم الا من سفه نفسه. سفه نفسه يعني ارتكب السفاهة فصار سفيها وفي التفسير تاني كان بيقول المرضي وجه تاني سفه نفسه بمعنى اهلك نفسه واوبيق نفسه. ولقد قد اصطفينا في الدنيا بالرسالة والمنزلة وانه في الآخرة لمن الصالحين. ينجو من الايه؟ من النار ويكون من اهل الجنة واما ما في الآخرة صلى الله عليه وسلم - 00:37:24

از قال له رباه اسلم قال اسلمت لرب العالمين. ووصى بها ابراهيم بنه ويعقوب يابني ان الله اصطفى. لكم الدين فلا تموتن الا الا وانت مسلمون. وقال عن يوسف عليه السلام توفني مسلما. والحقني بالصالحين. وقال عن موسى يا قوم ان كنتم امنتם - 00:37:51
لله فعليه توكلوا ان كنتم مسلمين. فقالوا على الله توكلنا. وقال تعالى انا انزلنا التوراة فيها هدى ونور. يحكم بها النبيين الذين اسلموا للذين هادوا. وقال عن بلقيس ربياني ظلمت نفسى واسلمت مع سليمان لله رب العالمين. وقال في حق الحواريين - 00:38:11
واذ اوحيت الى الحواريين ان امنوا بي وبرسوله قالوا امنا وشهد باننا مسلمون. وقال ان الدين عند الله الاسلام. وقال ومن يبتغ خير الاسلام دينا فلن يقبل منه. الاية دي بقى ابن عطية بيقول وهي ناسخة لكل الاديان. لأن دي في حق الاسلام اللي هو دين النبي عليه الصلاة والسلام. السياق بيقول - 00:38:31

كده قل امنا بالله وما انزل علينا وما انزل على ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباط. وما اوتى موسى وعيسى والنبيون من ربهم. لا نفرق احد منهم ونحن له مسلمون. آآ وقال بعد ذلك ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلا يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين - 00:38:51

آآ ما هي بتقرأ غير الاسلام اللي هو وده كلام ابن كثير ايضا. وده اختيار ابن جرير. وانها لها سبب نزول يؤيد هذا الامر. وقال غير دين الله يبغون وله اسلم من في السماوات والارض طوعا وكرها. قال ابن تيمية فذكر اسلام الكائنات طوعا وكرها. لأن المخلوق - 00:39:11

قالت جميعها متعبدة له التعبد العام سواء اقر المقرب بذلك او انكره وهم مدینون له مدبرون فهم مسلمون له طوعا وكرها. ليس لاحد من المخلوقات خروج آآ خروج عما شاءه وقدره وقضاءه. ولا حول ولا قوة الا - 00:39:31

الا به. المعاني ديت بتخللي قلبك قوي. ولا يضعف ابدا قدام آآ فتنۃ شهوة. قدام فتنۃ شبهة دم زلم زالم قدام ابتلاء صعب قدام مرض قدام فقر. اللي عنده المعاني ديت قلبه قوي جدا جدا. اللي هو ولا حول ولا - 00:39:51

قوة الا به وهو رب العالمين و مليکهم يصرفهم كيف يشاء. وهو خالقهم وبارئهم ومصوّرهم وكل ما سواه فهو مربوب مصنوع مفطور فقير يحتاج معبد مقهور. وهو سبحانه الواحد القهار - 00:40:11

الخالق الباري المصوّر وهو ان كان قد خلق ما خلقه لاسباب فهو خالق السبب. والمقدر له والسبب مفتقر اليه كافتقار المسبب وليس في المخلوقات سبب مستقل بفعل خير ولا دفع ضر. يعني بيقول - 00:40:31

ان الاسباب ربنا سبحانه وتعالى قدر كده ان يخلي النار سبب للحرائق. خلق كده اللي خلق النار وخلق انها سبب للحرائق. بيقول بس كون النار سبب ليست مستقلة عن مشيئة الله وقدرته بل هي لا تفضي الى النتيجة والى الاثر النتيجة اللي هي المسبب بفتح الباء. مسبب - 00:40:51

نتيجة لا تفضي الى المسبب الا بقدرة الله ومشيئة الله سبحانه وتعالى. قال بل كل ما هو سبب فهو يحتاج الى سبب اخر يعاونه. والى ما يدفع انہض ضد الذي يعارضه ويمانعه. هو سبحانه وحده الغني عن كل ما سواه ليس له شريك يعاونه ولا ضد يناؤه ويعارضه - 00:41:11

قال تعالى قل افرأيتم ما تدعون من دون الله ان ارادني الله بضر هل هن كاشفات ضره؟ او ارادني برحمة هل هن ممسكات رحمته؟

قل حسبي الله عليه يتوكل المتكلون. وقال تعالى وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو. وان يمسسك - 00:41:31

بخير فهو على كل شيء قادر. وقال تعالى عن الخليل عليه السلام قال يا قومي اني بريء مما تشركون اني وجهت وجهي الذي فطر السماوات والارض حنيفا وما انا من المشركين وحاجه قوله قال اتحاجوني في الله وقد هداني - 00:41:54

لا اخاف ما تشركون به الا ان يشاء ربى شيئا. وسع ربي كل شيء علما. افلا تتذكرون. وكيف اخاف ما اشركتم ولا تخافون انكم اشركتم بالله ما لم ينزل به عليكم سلطانا. فاي الفريقين احق بالامن ان كنتم تعلمون - 00:42:14

الذين امنوا ولم يلبسو ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون. وفي الصحيحين عن ابن مسعود رضي الله عنه قال ان هذه الاية لما نزلت شق ذلك على اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. وقالوا يا رسول الله اينا لم يلبس ايمانه بظلم؟ فقال انما هو الشرك - 00:42:34

الم تسمعوا الى قول العبد الصالح اللي هو لقمان ان الشرك لظلم عظيم. وابراهيم الخليل امام الحنفاء المخلصين. حيث بعث طبق الارض دين المشركين. قال الله تعالى واذ ابتلى ابراهيم ربه بكلمات فاتهن. قال اني - 00:42:55

للناس اماما. قال ومن ذريتي قال لا ينال عهدي الظالمين. فيبين ان عهده بالامامة لا يتناول الظالم سيدنا ابراهيم لما ربنا سبحانه وتعالى جعل للناس اماما اماما في الدنيا فيها تفسيرات منها الرسالة رسولا واما ما يعني آآ - 00:43:15

قائدا في الخير يقتدي به الناس وفي التوحيد لما ربنا سبحانه وتعالى في نتيجة الاختبار اذ اختبر ابراهيم ربه بكلمات الكلمات اللي ربنا اختبره بهم على خلاف بين المفسرين فيها بقى اللي هي سنن الفطرة وغيرها. قال اني جاعلك للناس اماما. فسيدنا - 00:43:35

ابراهيم جاعل يعني مصيرك للناس اماما. يعني رسولا يعني آآ امة وقائلها يؤتم به في الحق والخير والتوحيد قال ابراهيم لربه قال ابراهيم عليه السلام لربه ومن ذريته يعني اطلب ان يكون ايضا من ذريتي ومن تقييد التبعيض وده من تمام علم - 00:43:55

ابراهيم عليه السلام انه يكون من ذريته ائمه. قال الله عز وجل لا ينال عهدي الظالمين. يعني عهدي بالامامة تشمل آآ من ذريتك من ليس بظالم. ولكن قال الله عز وجل ان يخرج من نسل ابراهيم ومن ذريته مع تطاول الازمان. من هو بالظالم لا يستحق - 00:44:15

الامام العلماء بقى استدلوا بالكلام ده كلام مهم جدا. قالوا لا ينال عهدي الظالمين قالوا آآ اسوأ الظلم واقبره واعظمه الشرك والكفر. وبالتالي لا يصح للكافر او للمشرك انه يكون - 00:44:35

ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا. لا الولاية العظمى ولا حتى الولاية اللي فيها تسلط زي ولاية الجيش. في الدول الشرطة ولا آآ انه يكون مسلا يمسك القضاء ما ينفعش لأن القاضي والي حاكم بيحكم من الناس - 00:44:50

ولا حتى الولاية الخاصة زي ولاية النكاح. وزي ولاية الايه؟ الاموال. والوصاية وغير ذلك طيب مسألة تانية هل يصح عقد الامامة لزالم وليس بكافر؟ ما الاية تشمله. قالوا هذا من الغش للامة. ويوجب فسادا - 00:45:10

لكن ان تغلب الظالم صحننا تصرفاته واثرها. دفعا لما هو افسد منه. تمام كده طب التغلب الزالم بشرط ان يكون الظالم ده بيقول انا هقود الناس بكتاب الله ده العقد اللي بيني وبينهم. فيصبح ساعتها بيصححوا امامته او بيصححوا ولايته. اما الدول الحديسة اللي ما فيهاش - 00:45:33

اصلا العقد الاجتماعي مش قائم على كده؟ لا العقد الاجتماعي فيها قائم على ان رئيس الجمهورية ده موزف. بس موزف كبير درجته كبيرة وصلاحيته اكبر وبالتالي رئيس الجمهورية فيها مشولي امر شرعى انما هو آآ موزف في الدولة بصلاحيات الدستور او حاكم - 00:45:59

عشان بقى التعبير ادق حاكم بصلاحيات الدستور. ما ينفعش حد بقى يقدر يجامل ويطلع من جيبيه ويبيقشش ويقول له لأ ده انت هتبقى ملي امر وامير مؤمنين والهجرة اللي بيحصل ده - 00:46:19

ده مينفعش تمام؟ بيقول والامة ان ابراهيم كان امة قانتا لله حنيفا المشركين والامة يعني معلم الخير الذي يؤتم به كما ان القدوة الذي يقتدي به. والله تعالى جعل في ذريته النبوة والكتاب وانما بعض الانبياء - 00:46:29

بعد بملته. قال تعالى ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا. وما كان من المشركين. وقال تعالى ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه هذا النبي والذين امنوا والله ولي المؤمنين. وقال تعالى ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا. ولكن كان - [00:46:49](#)
حنيفا مسلما وما كان من المشركين. وقال تعالى وقالوا كونوا هودا او نصاري تهتدوا. قل بل ملة ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين.
وقد سبت في الصحيح عن النبي صلی الله عليه وسلم ان ابراهيم خير البرية. فهو افضل الانبياء - [00:47:09](#)
بعد النبي صلی الله عليه وسلم وهو خليل الله تعالى. في الحديث في صحيح مسلم. رجل قال للنبي صلی الله عليه وسلم يا خير البرية. قال ذاك ابراهيم عليه السلام - [00:47:29](#)
طب هنفه هنا ان شاء الله. سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرلك واتوب اليك - [00:47:39](#)